التاريخ:
١٢ نوفمبر ٢٠٢٤

جمهورية أفريقيا الوسطى تكافح إزالة الغابات مع اندلاع حريق جديد في بامينغوي-بانغوران

التاريخ:
١٢ نوفمبر ٢٠٢٤

جمهورية أفريقيا الوسطى تكافح إزالة الغابات مع اندلاع حريق جديد في بامينغوي-بانغوران

التقرير

في تطور حديث، أبلغت جمهورية أفريقيا الوسطى (CAR) عن حادث حريق جديد في منطقة بامينغوي-بانغوران، مما يسلط الضوء على التحدي المستمر لإزالة الغابات في البلاد. على مدى العقدين الماضيين، شهدت CAR تغييرًا كبيرًا في مشهدها الطبيعي، مع خسارة صافية في غطاء الأشجار بنحو 1.32٪.

تفتخر البلاد، التي تمتد على مساحة تزيد عن 62 مليون هكتار، بغطاء أشجار يقارب 47 مليون هكتار. ومع ذلك، فقد كانت ممارسة الزراعة البدائية هي السائق الرئيسي لفقدان غطاء الأشجار، حيث تمثل الغالبية العظمى من عمليات إزالة الغابات. أدت هذه الطريقة في الزراعة، التي تتضمن إزالة الأراضي الغابية للزراعة، إلى فقدان مئات الآلاف من الهكتارات من الأشجار على مر السنين، مما ساهم في زيادة كبيرة في الانبعاثات.

التأثير التراكمي لهذه الخسائر كبير، حيث تُظهر الأرقام الأخيرة انخفاضًا صافيًا في غطاء الأشجار. وبينما كان هناك بعض الزيادة، فإن الاتجاه العام يشير إلى خسارة مقلقة في مساحة الغابات، مع تغيير سلبي صافي بعد حساب الزيادات والاضطرابات.

قد يبدو حادث الحريق الفردي طفيفًا، ولكنه جزء من نمط أوسع للضغوط البيئية في المنطقة. تتعرض التنوع البيولوجي الغني والموارد الطبيعية في جمهورية أفريقيا الوسطى للخطر إذا استمر الاتجاه الحالي لاستخدام الأراضي والحوادث دون رادع. تدعو الحالة إلى زيادة الوعي والعمل الاستراتيجي لإدارة وتخفيف آثار إزالة الغابات والحفاظ على النزاهة البيئية للأمة.